

تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ أنَّ خِصْبَ النَّاسِ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يُنْعِشُ النَّاسَ بِسَيْدِهِ وَفِي يَدِهِ
الْأُخْرَى الْأَمْنُ وَالْحَيْطَةُ وَرَعِيُّ الذِّمَامِ . وَالْمُرُتَبِعُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي رَعَى
الرَّبِيعَ فَسَمِنَ وَنَشِطَ . وَأَرْضٌ مُرْبِيعَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعٌ إِبْلَاهُ
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا : رَعَاهَا فِيهِ فِي الرَّبِيعِ . وَالرَّبِيعِيَّةُ : الْغَزْوَةُ فِي الرَّبِيعِ .
قَالَ النَّابِغَةُ : .

وَكَانَتْ لَهُمْ رَبِيعِيَّةٌ يَحْدَرُونَهَا ... إِذَا خَضَّخَتْ مَاءَ السَّمَاءِ الْقَنَا بِلُ يَعْنِي
أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ غَزْوَةٌ يَغْزُونَهَا فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرْبِعٌ :
وُلِدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ عَلَى الْمَثَلِ بِالرَّبِيعِ وَوَلَدَهُ رَبِيعِيُونَ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :
وَلَمَّا كَانَ الرَّبِيعُ أَوَّلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ وَالْحَمْدُ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ وَوَلَدٍ يُوَلَدُ فِي
الشَّبَابِ فَقِيلَ : .

" أَفْوَاجَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيُونَ وَفَصِيلُ رَبِيعِيٌّ " : نُسِجَ فِي الرَّبِيعِ نَسَبًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . وَرَبِيعِيَّةُ النَّسَبِ وَالْقَيْظُ : أَوْ لَهْ وَرَبِيعِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ : أَوْلَاهُ
وَكَذَا رَبِيعِيٌّ الشَّبَابِ وَالْمَجْدُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

جَزَعَتْ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا ... وَقَدْ فَاتَ رَبِيعِيٌّ الشَّبَابَ
فَوَدَّعَا وَرَبِيعِيٌّ الطَّعَانُ : أَحَدٌ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ أَيْضًا : .

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِيٍّ الطَّعَانِ فَإِنَّهُ ... أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّبِيعِيَّةِ الْمُتَصَعِّبِ
وَسَقَبُ رَبِيعِيٍّ وَسِقَابُ رَبِيعِيَّةٍ : وَوُلِدَتْ فِي أَوَّلِ النَّسَبِ وَالسَّيْبُ

الرَّبِيعِيٌّ : نَخْلَةٌ تَدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ رَبِيعِيًّا ؛
لأنَّ آخِرَ الْقَيْظِ وَقْتُ الْوَسْمِيِّ . وَنَاقَةٌ رَبِيعِيَّةٌ : مُتَقَدِّمَةٌ النَّسَبِ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ : صَرَفَانَةٌ رَبِيعِيَّةٌ تُصْرَمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّتِيَّةِ . وَارْتَبَعَتْ
النَّاقَةُ : اسْتَغْلَقَتْ رَحِمُهَا . وَالْمَرَابِيعُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقُ .

وَالرَّبِيعُ : السَّاقِيَّةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِي إِلَى النَّخْلِ . حِجَارِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاءُ
وَرُبِعَانُ . وَتَرْكَنَاهُمْ عَلَى رَبِيعَتِهِمْ بِالْكَسْرِ أَي حَالِهِمْ الْأَوَّلَ وَاسْتَقَامَتِهِمْ . وَهُوَ

رَابِعٌ عَلَيْهَا أَي ثَابِتٌ مُقِيمٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا قَدِ ارْتَبَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ أَي
يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ عَلَيْهِمْ . وَحَرْبُ رَبِيعِيَّةٍ كَثَمَانِيَّةٌ : شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ

؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِدَّةِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسُ فِيهَا كَالْفَرَسِ الرَّبِيعِيِّ وَالْجَمَلُ
الرَّبِيعِيُّ وَليست كَالْبَازِلِ الَّذِي هُوَ فِي إِدْبَارِهِ وَلَا كَالثَّنْيِيِّ فَتَكُونُ ضَعِيفَةً .

والمُرْبَعُ من الإبلِ : الذي يُورِدُ الماءَ كُلِّ وَوَقْتِ . وفي التهذيب في تَرْجَمَةٍ
عذم قال : والمرأةُ تَعْدِمُ الرجلَ إذا أَرَبَعَ لها بالكلام أي تَشْتُمُّه إذا سامَها
المَكروه وهو الإرباع . والرُّبُوعُ كَصَيُورٍ لغةٌ في الأَرَبِعاءِ مَوْلِدَةٌ وَحُكْيَ عن
ثعلبٍ في جَمْعِ الأَرَبِعاءِ : أربيع . قال ابنُ سَيِّدَه : ولستُ من هذا على ثِيقَةٍ
وَحُكْيَ أيضاً عنه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : لا تَكُ أَرَبِعاءَ وَيَسَّاءَ أي ممَّن يصومُ
الأَرَبِعاءَ وَحَدَه . والأَرَبِعاءِ : مَوْضِعٌ : ضَبَطَه أبو الحسنُ الزُّبَيْرِيُّ
بفتحِ الباءِ وأنشد : .

أَلَمْ تَرَنا بالأَرَبِعاءِ وَخَيْلُنَا ... غَدَاةَ دَعانا قَعْنَبُ واللَّيَّاهِمُ
قال : وقد قيل فيه أيضاً : الأَرَبِعاءِ بضمِّ أوْلِهِ والثالثُ وسُكونِ الثاني . قال
ياقوت : والمعروفُ سُوقُ الأَرَبِعاءِ : بِلادَةٌ من نواحي خُوزِسْتانَ على نهرِ ذاتِ
جانبيدُن وبها سُوقُ والجانبُ العِراقيُّ أَعْمَرُ وفيه الجامع . وأَرَبِعاءُ : مَوْضِعٌ
عن ياقوت . وَمَشَّتِ الأَرَبِعاءُ بضمِّ الهمزةِ وفتحِ الباءِ والقَصْرُ وهو ضربٌ
من المَشِيِّ . وارْتَبِعَ البعيرُ يَرْتَبِعُ ارتِباعاً : أَسْرَعَ ومَرَّ يَضْرِبُ
بقوائمه والاسمُ الرُّبُوعَةُ . وهي أَرَبِعاءُ هُنَّ لِقاحاً : أي أَسْرَعَهُنَّ عن ثعلبٍ .
وَرَبَعَ الرجلُ بَعِيشَه إذا رَضِيَ به واقتصرَ عليه . والرُّبُوعُ بالضَّمِّ : الأَحْياءُ .
والرُّبُوعُ كَجَوْهَرٍ : الناقِصُ الخَلْقُ وأصلُه في ولَدِ الناقَةِ إذا خَرَجَ ناقِصَ
الخَلْقِ . وأرضُ مُرْتَبِعَةٍ : ذاتُ يَرابيعِ كما في المُفردات . وشَجَرُ مَرَبُوعٌ :
أصابَه مطَرُ الربيعِ فاخْضَلَّ . وَسَمَّتِ العربُ رابِعَةً ومِرْباعاً . وقولُ أبي
ذُؤَيْبٍ :